القناعة والعفاف

179 - وكان Y أبو يحيى الهمداني ينشد : .

(يلومني الناس في قعودي ... وفي كمالي عن المعالي) .

(وما على الناس أن يروني ... عديم دين مفيد مال) .

(أنال منه قراب بطني ... وسائر الكسب للنوال) .

(أكسب المال للتوالي ... وللأعادي من العيال) .

(فهم يخوضون فيه خوضا ... وغيرهم بالحساب [ ]) .

(وإن خيرا من المعالي لد ... ي قوتا من الحلال) .

(ألتمس الرزق من حلال ... ومن نحيلة أو بلا احتيال) .

(فرب رزق أتاك عفوا ... من غير حل ولا ارتحال) .

(من نال دنيا ببذل دين ... نال وبالا على وبال) .

(يزال ما عاش في اشتغال ... ثم يهوي إلى [ ]) .

(مستعمل إثم ذليل وهو ... من الحرص لا يبالي) .

(المال من حله جميل ... والدين من أجمل الجمال) .

(فإن رزقناهما جميعا ... فتلك عادات ذي الجلال)